المحتوى

شؤون سياسية

- الملك: مواصلة الأردن بذل جميع الجهود لرعاية وحماية المقدسات بالقدس ٤
- استنكار دولي لجريمة ترحيل الأسير المقدسي صلاح الحموري ٥
- حملة فلسطينية للإفراج عن جثامين الشهداء ٥

اعتداءات

- عصابات المستوطنين تواصل تدنيسها للأقصى وعضو "الكنيست" تسفيكا فوغيل يدعو إلى تغيير الوضع القائم في المسجد ٨
- الاحتلال يعتقل مقدسيًا ويستولي على مبلغ من المال ٩

تقارير/اعتداءات

- وزير جيش الاحتلال يوافق على خطة جديدة لتهجير أهالي الخان الأحمر ٩
- ٢٣٣ أسيرا استشهدوا في سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ ١٩٦٧ ١٠

آراء عربية

- الخروج من حالة الضياع..!! ١١

آراء عبرية مترجمة

- عمان وتل أبيب: علاقات متدهورة بتأكيد "شنتسر".. ماذا عن نتنياهو وفكرة "الأردن هو فلسطين"؟ ١٣

أخبار بالانجليزية

- King, France president hold talks in Amman ١٥
- Family of deceased Palestinian freedom fighter refuses to receive condolences until retrieving his body from Israel ١٦
- Israeli forces confiscate money from an exchange shop in East Jerusalem, shut it down, detain one person ١٦
- Israeli forces uproot dozens of olive saplings west of Bethlehem ١٦

شؤون سياسية

الملك: مواصلة الأردن بذل جميع الجهود لرعاية وحماية المقدسات بالقدس

عمان – بترا – عقد جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مباحثات في قصر الحسينية، الأربعاء، تناولت العلاقات الثنائية والمستجدات الإقليمية والدولية.

وتم التأكيد، خلال مباحثات ثنائية تبعتها موسعة بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، على عمق علاقات الصداقة المتميزة التي تجمع الأردن وفرنسا، والحرص على تعزيزها.

وثمن جلالة الملك في المباحثات الموسعة العلاقات الوطيدة والتاريخية بين الأردن وفرنسا، والتي هي مستمرة بالتوسع والتطور، مشيدا بدور فرنسا المهم والقيادي ودعمها للمملكة والمنطقة.

...ولفت جلالته إلى أن مباحثاته مع الرئيس الفرنسي تطرقت إلى التحديات في العراق وسوريا ولبنان، بالإضافة أيضا إلى القضية الفلسطينية، منوها إلى أن اهتمام ماكرون وتركيزه على القضايا والتحديات التي تواجهها المنطقة ساهما في دعم جهود التصدي لها بشكل كبير.

من جانبه، أكد الرئيس ماكرون أهمية التعاون مع الأردن وما سينتج عن مباحثاته مع جلالة الملك، مشيرا إلى اللقاءات التي عقدت على هامش مؤتمر بغداد الثاني للتعاون والشراكة الذي عقد في البحر الميت.

واعتبر ماكرون أن العلاقات مع الأردن مثمرة جدا، معربا عن أمله بزيادة العمل من أجل المشاريع التي يقوم بها الأردن ومواكبتها بما يعود بالنفع على المملكة والشعب الأردني.

وشدد الرئيس الفرنسي على أن دور الأردن في المنطقة والتعاون الثنائي، والتنسيق حول القضايا الحيوية لأمن واستقرار المنطقة، تعد أمورا أساسية بالنسبة لفرنسا، مؤكدا أن الأردن بقيادة جلالة الملك شريك وحليف وصديق للفرنسيين في المنطقة.

...كما أشاد جلالته بمواقف فرنسا والاتحاد الأوروبي الداعمة لجهود تحقيق السلام على أساس حل الدولتين، مشددا على مواصلة الأردن بذل جميع الجهود لرعاية وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس، من منطلق الوصاية الهاشمية عليها.

وأشار جلالة الملك إلى أهمية استمرار الدعم للاجئين ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

كما تناولت المباحثات مجمل التحديات العالمية، لا سيما قضايا الأمن الغذائي والمناخ وبحث سبل التعاون للتصدي لها، وأهمية مواصلة الجهود المبذولة على مختلف الصعد في الحرب على الإرهاب، ضمن نهج شمولي.

الغد ٢٠٢٢/١٢/٢٢ ص٢

***

استنكار دولي لجريمة ترحيل الأسير المقدسي صلاح الحموري

استنكرت الأمم المتحدة ترحيل الأسير المقدسي صلاح الحموري إلى فرنسا بشكل قسري، وذلك بعد أن فرضت عليه الاعتقال الإداري في شهر مارس من العام الجاري.

وقال المتحدث باسم المفوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، "جيريمي لورنس": "القانون الإنساني الدولي يمنع طرد الأشخاص المحميين من أرض محتلة، ويحظر صراحة إكراه هؤلاء الأشخاص على إعلان الولاء لقوة الاحتلال".

وأضاف، "طرد شخص محمي من أرض محتلة، هو انتهاك خطير لشرعة جنيف الرابعة ويشكل جريمة حرب".

وتابع "لورنس" قائلاً: "ترحيله يسلط الضوء على الوضع الهشّ للفلسطينيين الذين يعيشون في القدس الشرقية حيث منحتهم القوة المحتلة وضع الإقامة القابل للإلغاء بموجب القانون (الإسرائيلي)، وهذا مؤشر إلى تدهور خطير في وضع المدافعين الفلسطينيين عن حقوق الإنسان".

ودعت المفوضية السامية سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى إلغاء أمر الترحيل القسري الصادر بحق الحموري.

وبدورها اعتبرت منظمة العفو الدولية ترحيل الحموري بمثابة "مناورة تهدف إلى عرقلة عمل صلاح الحموري لصالح حقوق الإنسان، وتعبير أيضا عن الهدف السياسي بعيد المدى للسلطات "الإسرائيلية" وهو تقليص حجم السكان الفلسطينيين في القدس الشرقية".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٢/١٢/٢١

***

حملة فلسطينية للإفراج عن جثامين الشهداء

نادية سعد الدين – يبدأ الفلسطينيون تنفيذ حملة دولية واسعة لحشد التأييد لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني ضدّ جرائم الاحتلال الإسرائيلي، والتي كان آخرها احتجاز جثمان الشهيد الأسير ناصر أبو حميد ورفض تسليمه لذويه، وذلك عشيّة تشكيل الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة، وسط تنديد وغضب فلسطيني عارّم.

وتهدف الحملة الدولية، التي أعلن عنها الرئيس محمود عباس، من أجل "وضع الجميع أمام مسؤولياتهم القانونية والتاريخية، لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأعزل في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، والقدس المحتلة"، وفق قوله.

ويأتي التحرك الفلسطيني دولياً من أجل مواجهة الممارسات الاستعمارية والعنصرية لسلطات الاحتلال، في ظل تشكيل حكومة إسرائيلية يمينية متطرفة برئاسة "بنيامين نتنياهو"، وتصعيد الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، عدا استشهاد الأسير "أبو حميد" في سجون الاحتلال نتيجة الإهمال الطبيّ المُتعمّد.

واعتبر الرئيس عباس، في كلمة له بمقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله، أن "عملية اغتيال "أبو حميد" جريمة حرب مكتملة الأركان"، حيث تُلخص حياته واقع الظلم الذي يعيشه الشعب الفلسطيني الذي طال أمده، محمّلا الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن قتله.

وفي انتهاك إسرائيلي صارّخ؛ قرر وزير جيش الاحتلال، "بيني غانتس"، أمس، احتجاز جثمان الشهيد "أبو حميد"، وعدم تسليمه إلى عائلته، وذلك بعد تقييم الوضع، وبناء على توصية المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين"، وفق صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية.

وأفادت "القناة ١٢" الإسرائيلية، بأن عدم تسليم جثمان الشهيد "أبو حميد" يأتي عملاً بقرار مجلس الوزراء الإسرائيلي بشأن احتجاز جثث الشهداء لغرض إعادة الأسرى والمفقودين الإسرائيليين.

وقالت القناة نفسها إن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية ستُقدّر تبعات احتجاز جثمان "أبو حميد" أم الإفراج عنه، تبعاً لمخاوف اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة أو حدوث توتر في سجون الاحتلال أو تصعيد المواجهة بالضفة الغربية، مقابل خيار استمرار احتجازها من أجل التفاوض عليها فيما بعد.

وكان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حسين الشيخ، أكد أنه تم التواصل مع الإدارة الأميركية وجهات عربية من أجل الضغط على الاحتلال لتسليم جثمان "أبو حميد" لتكريمه الى مثواه الأخير.

وباحتجاز جثمان الشهيد أبو حميد؛ يرتفع عدد جثامين الشهداء الأسرى المحتجزة لدى الاحتلال إلى ١١ شهيداً، فيما يرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة إلى ٢٣٣ شهيداً، منذ عام ١٩٦٧، منهم ٧٤ شهيداً ارتقوا نتيجة جريمة الإهمال الطبي، وفق "نادي الأسير الفلسطيني".

وتواصلت ردود الفعل الفلسطينية المُنددّة بقرار الاحتلال حيال احتجاز جثمان الشهيد "أبو حميد؛ والذي وصفه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، روحي فتوح، بـ "الفاشي" ويكشف عجز المجتمع الدولي وضعفه وتغاضيه عن جرائم الاحتلال.

وقال فتوح، في تصريح له أمس، إن الاحتلال المجرم لم يكتف بارتكاب جريمة اغتيال الأسير "أبو حميد"، عبر سياسة الاهمال الطبي المتعمد، ولكنه يرفض أيضاً تسليم جثمانه لأهله لوداعه ومواراته الثرى".

وأضاف إن قرار الاحتلال يعدّ "انتهاكاً فاضحاً لأبسط القوانين والأعراف الدولية والإنسانية ولكل معايير حقوق الإنسان، مما يدلل وبشكل قاطع على عجز المنظومة الدولية وضعفها وتغاضيها عن جرائم الاحتلال، بحق الشعب الفلسطيني".

في حين رفض المتحدث باسم وزارة الأسرى والمحررين في غزة، منتصر الناعوق، قرار الاحتلال، معتبراً أنه "امتهان للكرامة الإنسانية وتجاوز لكل الأعراف البشرية".

وأكد الناعوق، في تصريح أمس، أن قرار الاحتلال يعكس "فشلاً ذريعاً للمجتمع الدولي ومؤسساته الحقوقية والإنسانية، التي لازالت تقبع في مربع الصمت والخذلان لقضايا الشعب الفلسطيني، وفي المقدمة منها قضية الأسرى".

من جانبه؛ طالب رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، قدري أبو بكر، دول منظمة التعاون الإسلامي وكافة دول العالم، بالتحرك العاجل لمعاقبة سلطات الاحتلال على جرائمها بحق أبناء الشعب الفلسطيني، خاصة الأسرى.

وقال أبو بكر، في تصريح له أمس، "نحن نعيش اليوم مرحلة إعدام الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال بحقنهم بالأمراض القاتلة"، داعياً إلى التدخل العاجل للإفراج عن الأسرى المرضى، وفي مقدمتهم الحالات الصعبة والخطيرة.

وأشار إلى أن "هناك ٤٧٠٠ أسير ما زالوا في سجون الاحتلال، يُحتجزون في ٢٣ سجناً ومركز توقيف وتحقيق، منهم ٢٥ أسيراً معتقلين قبل توقيع اتفاقية "أوسلو" و٣٢٠ أسيراً مضى على اعتقالهم ٢٠ عاماً وأكثر بشكل متواصل، فضلاً عن وجود ٣٤ أسيرةً، و١٥٠ طفلًا قاصراً، و٥٥٢ أسيراً صُدرت بحقّهم أحكامًا بالسّجن المؤبد (مدى الحياة).

كما تحتجز سلطات الاحتلال ٨٣٥ معتقَلًا إدارياً، من دون تهم أو محاكمات، بينهم ٥ أطفال وأسيرتان، بينما يوجد نحو ٦٠٠ أسير مريض في سجون الاحتلال، يعانون من أمراض بدرجات مختلفة، وبحاجة إلى متابعة ورعاية صحية وتدخلات طبية عاجلة، منهم ٢٤ أسيراً يعانون من مرض السرطان وأورام مختلفة، وفق أبو بكر.

بدوره؛ قال الناطق باسم حركة "حماس"، حازم قاسم، إن الاحتلال يضاعف من حجم وفظاعة جريمة اغتيال الأسير "أبو حميد" عبر الإهمال الطبي المتعمد، بقرار منع تسليم جثمانه لأهله لوداعه ودفنه. وأكد قاسم، في تصريح أمس، إن "قرار الاحتلال يعتبر مخالفة لأبسط القوانين والأعراف الدولية وانتهاكاً لكل معايير حقوق الانسان"، مثلما يعكس عجز المنظومة الدولية عن إجبار الاحتلال على أبسط الأمور. بالمثل؛ قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، إن قرار الاحتلال "إجرامي يؤكد فاشية المنظومة الإسرائيلية الاحتلالية العنصرية، ويكشف أيضاً مدى ضعفها وجبنها من جثمان شهيد فلسطيني حتى بعد استشهاده".

وأكد البرغوثي، في تصريح أمس، أن "يوم نصر الشعب الفلسطيني وحرية فلسطين وألأسرى سيأتي رغم أنف الاحتلال، الذي سيُجبّر على تحرير جثامين كل الشهداء الفلسطينيين"، مُحمّلاً الحكومات وأطراف المجتمع الدولي الصامتة على جرائم الاحتلال الوحشية، المسؤولية عن استمرارها.

الغد ٢٠٢٢/١٢/٢٢ ص١

***

اعتداءات

عصابات المستوطنين تواصل تدنيسها للأقصى

وعضو "الكنيست" تسفيكا فوغيل يدعو إلى تغيير الوضع القائم في المسجد

شنت عصابات المستوطنين، صباح (اليوم) الأربعاء ٢٠٢٢/١٢/٢١، اقتحامات جديدة لباحات المسجد الأقصى، وسط تنفيذ لاستفزازات إضافية عند أبوابه، إحياءً لما يسمى عيد الأنوار "الحانوكاه".

في المقابل، تواجد المرابطون داخل باحات الأقصى لصد اعتداءات وانتهاكات الاحتلال ومستوطنيه، تزامناً مع تواصل الدعوات بضرورة تكثيف الرباط وشد الرحال للمسجد، لوقف تدنيسه من قبل المستوطنين.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي حارس المسجد الأقصى محمود أبو خروب من ساحات المسجد، وذلك بعد تصديه لانتهاكات المستوطنين.

وأدى المستوطنون ما يسمى بـ "السجود الملحمي" داخل باحات الأقصى، إلى جانب أداء طقوس تلمودية عند حائط البراق، والرقص والغناء قرب أبواب المسجد.

وشارك عضو "الكنسيت" المتطرف "تسفكا فوجل" وعضو حزب "القوة اليهودية" باقتحامات المسجد الأقصى اليوم، وهو عضوٌ في ذات الحزب الذي ينتمي له وزير الأمن الداخلي للاحتلال "إيتمار بن غفير". وتزامناً مع تواصل اقتحامات المستوطنين، شهدت ساحات المسجد الأقصى تواجداً للمقدسيين والمرابطين الذين تمكنوا من الوصول للمسجد، رغم قيود الاحتلال في محيطه.

وقال عضو "الكنيست" تسفيكا فوغيل، من حزب "قوة يهودية" الذي يتزعمه إيتمار بن جفير: "لا نستطيع القيام بكلّ التعاليم الدينية في [الأقصى]، ولذلك أعتقد أنه يجب تغيير الوضع القائم في [المسجد]".

جاءت تصريحات فوغيل هذه لدى اقتحامه المسجد الأقصى (اليوم) الأربعاء ٢٠٢٢/١٢/٢١ برفقة رئيس "اتحاد منظمات المعبد" الحاخام المتطرف شمشون البويم.

وتواصلت اليوم الأربعاء، المواجهات العنيفة بين الشبان المقدسيين وقوات الاحتلال في محيط جامعة القدس – أبو ديس، جنوب شرق القدس المحتلة.

وأمطرت قوات الاحتلال محيط منطقة المواجهات بالقنابل الصوتية الحارقة والغازية السامة المسيلة للدموع، كما أطلقت عيارات نارية باتجاه الشبان وباتجاه الطلبة المتواجدين في جامعة القدس.

وكان الأسبوع الماضي وبداية هذا الأسبوع قد تفجر المواجهات عدة مرات بين الشبان المقدسيين وطلاب الجامعة من جهة، وقوات الاحتلال من جهةٍ أخرى.

من ناحية ثانية اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي ١٥ مواطناً فلسطينياً بحملة مداهمات واقتحامات واسعة نفذتها في مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٢/١٢/٢١

***

الاحتلال يعتقل مقدسيًا ويستولي على مبلغ من المال

القدس – وفا – اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء ٢٠٢٢/١٢/٢١، شابا من محل للصرافة في مدينة القدس المحتلة، واستولت على مبلغ من المال.

وأفادت مراسلة وفا، نقلا عن مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت أحد محلات الصرافة بشارع صلاح الدين وسط القدس، واعتقلت شابا واستولت على مبلغ من المال قبل أن تغلق المحل.

الحياة الجديدة ٢٠٢٢/١٢/٢١

***

تقارير/ اعتداءات

وزير جيش الاحتلال يوافق على خطة جديدة لتهجير أهالي الخان الأحمر

قالت القناة السابعة العبرية، (يوم) الأربعاء ٢٠٢٢/١٢/٢١، إن "الإدارة المدنية" لدى سلطات الاحتلال وبموافقة وزير جيش الاحتلال بيني غانتس تنوي تقديم خطة أمام محكمة الاحتلال العليا في القدس لتهجير أهالي قرية الخان الأحمر البدوية شرق مدينة القدس المحتلة.

وبيّنت القناة أن الخطة تتضمّن تهجير أهالي الخان الأحمر إلى مكان قريب من مكانهم الحالي، وهي أرض خالية تبعد ما يقارب ٣٠٠ متر.

ويتوقع أنّ تعقد المحكمة العليا للاحتلال، بعد شهر ونصف من تاريخ اليوم، جلسة استماع لرد ممثل دولة الاحتلال بشأن قضية التهجير. وهذه الخطة ليست الأولى، فقد قدمت وزارة جيش الاحتلال في شهر نيسان/أبريل الماضي، مقترحين يتعلقان بنقل تجمع الخان الأحمر الواقع شرق القدس المحتلة، وطرد أهله لمكان آخر. وكان المقترح الأول ينصّ على نقل التجمع على بُعد نحو ١٥٠ مترًا، شمال غرب الموقع الحالي باتجاه مستوطنة "كفار أدوميم"، أما الآخر فيقضي بنقل التجمع إلى الجانب الآخر من الطريق السريع "١" المؤدي إلى القدس. والخان الأحمر محاط بعدد من المستوطنات، حيث يقع التجمع ضمن الأراضي التي تستهدفها سلطات الاحتلال لتنفيذ مشروعها الاحتلالي المسمى بـ(E1)، الذي يتضمن إقامة آلاف الوحدات الاستيطانية على مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية؛ بهدف ربط مستوطنة "معاليه أدوميم" مع القدس المحتلة.

وفي أيلول/ سبتمبر ٢٠١٨، أصدرت محكمة الاحتلال "العليا" قرارًا نهائيًا بهدم وتهجير الخان الأحمر، بعد رفضها التماس سكانه ضد إخلائهم وتهجيرهم وهدم التجمع المكوّن أغلبه من خيام ومساكن من الصفيح. لكنّ حكومة الاحتلال كانت تُطالب بتأجيل تنفيذ القرار، وتُوافق "العليا" على طلبها وتؤجل عملية التهجير عدّة أشهر. وفي آذار/مارس ٢٠٢٢، أجّلت "العليا" قرار تهجير الخان الأحمر أربعة أشهر، لمنح حكومة الاحتلال مهلةً إضافية لتسوية القضية.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٢/١٢/٢١

***

٢٣٣ أسيرا استشهدوا في سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ ١٩٦٧

فلسطين المحتلة– تحتجز سلطات الاحتلال الإسرائيلي جثمان ١٠ أسرى شهداء، أستشهد أولهم عام ١٩٨٠ وآخرهم العام الحالي.

ومنذ عام ١٩٦٧، ودعت الحركة الأسيرة الفلسطينية ٢٣٣ شهيداً، إضافة إلى مئات الأسرى الذين أُستشهدوا بعد تحررهم متأثرين بأمراض ورثوها عن السجون، وكان من بين من ارتقوا (خلال السنوات القليلة الماضية)، نتيجة (إصابتهم بالسرطان) وتعرضهم لجريمة الإهمال الطبي، وأفرج عنهم: الشهداء زكريا عيسى، وحسين مسالمة، وإيهاب زيد الكيلاني، وغيرهم الكثير.

ويبلغ عدد الأسرى المرضى أكثر ٦٠٠ أسير يعانون من أمراض بدرجات مختلفة وهم بحاجة إلى متابعة ورعاية صحية حثيثة، منهم ٢٤ أسيرًا ومعتقلًا على الأقل مصابون بالسرطان، وبأورام بدرجات متفاوتة. وهناك ٤٧٠٠ أسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي، يتوزعون على ٢٣ سجنا ومركز توقيف وتحقيق، بينهم ٣٤ أسيرة، و١٥٠ طفلا قاصرا، و٦٠٠ أسير يعانون من أمراض بدرجات مختلفة، وبحاجة إلى متابعة ورعاية صحية وتدخلات طبية عاجلة، منهم ٢٤ أسيرًا يعانون مرض السرطان وأورام مختلفة.

الأسير الفلسطيني المريض وليد دقة (أبو ميلاد) من باقة الغربية بأراضي تحتلها إسرائيلي، وهو المعتقل منذ ٣٦ عاما يصف سجن الاحتلال الإسرائيلي "للسجن رائحة تشبه رائحة الموت، وللموت رائحة الموت ولا شيء غير ذلك.".. رائحة الموت هذه، ما زال الأسير السابق عبد الرحيم النوباني المعروف بـ "أبو النوب" يشتمها.

"أبو النوب" من قرية مزارع النوباني شمال غرب رام الله الذي أمضى من حياته نحو عشرين عاماً في سجون الاحتلال (منذ نهاية الستينيات وحتى منتصف الثمانينيات)، عايش خلالها عددا من حالات الاستشهاد لرفاق دربه داخل الأسر. يعود النوباني (٧٠ عاماً) في ذاكرته لأكثر من خمسين عاماً، حين كان يصحو الأسرى في زنازينهم ويجدون أحدهم قد فارق الحياة لكثرة الأمراض التي انتشرت في تلك الفترة، وانعدام أفق الإفراج عنهم من سجون الاحتلال.

"عشنا تلك الفترة في ظل عدم وجود أي بارقة أمل للإفراج عنّا، كنا نقضي حكماً بالسجن المؤبد، أو لسنوات طويلة، وندرك أننا سنموت قبل أن نرى نور الشمس، لأن الأمراض والتعذيب

ينخران أجسادنا وينهشانها"، يقول النوباني الذي تعرض للتعذيب الشديد وللتغذية القسرية، عقب شروعه مع ٢٥ أسيرا آخرين بالإضراب المفتوح عن الطعام في سجن نفحة (منذ ١٤ من تموز/ يوليو عام ١٩٨٠)، فيما تم عزلهم في ٢١ من ذات الشهر في سجن الرملة، وهناك ارتقى ثلاثة منهم شهداء بفعل التعذيب والتغذية القسرية. "لمست الموت وكنت قريباً جداً منه، بعد أن وضعوا أنبوبا بلاستيكيا داخل أنفي.. حشروه بقوة، قاومت، شعرت بالأنبوب يضرب في معدتي وهي فارغة، بينما كان نزيف الدم يغطي أرض المكان، قبل أن يحقنوني بالماء والملح.. شعرت أنهم صبوا في معدتي كاوتشوك محترق". يقول النوباني.

نجا النوباني من الموت، لكن استشهاد الأسير ناصر أبو حميد، الأربعاء، نكأ جروحه، وأعاد شريط ذكريات رفاق دربه الذين استشهدوا أمام عينيه، والذين عايشهم لسنوات طويلة.

يتذكر جيداً اليوم المشؤوم في ٢٤ من تموز/يوليو ١٩٨٠ حين هدرت أصوات السجناء من مختلف أقسام السجن: "يا أسرى نفحة علي الجعفري استشهد"، ليلحق بركب الأسير راسم حلاوة الذي طلب منه في غرفة الانتظار قبل أن يتم نقلهم للعزل أن يجالسه ويتحدث معه خشية منه أن يكون هذا هو لقاءهما الأخير، وهو ما حدث، حيث استشهد بعدها حلاوة تحت التعذيب، والتغذية القسرية، ومن بعد ذلك بثلاث سنوات استشهد رفيقهم الأسير اسحق مراغة. في تلك الفترة كان الأسرى ينتظرون أن يأتي الصليب الأحمر ليتسلمهم، لا أحياء قطعاً، بل أموات ملفوفين ببطانيات يرسلون إلى ذويهم، بسبب التعذيب القاسي والحرمان من أدنى الاحتياجات، فنهاية الطريق التي كان الأسير ينتظرها هي الشهادة لا غير. وقتها، كان الأسرى المرضى يخشون أن يلفوا بالكيس الأسود، وهو نفسه الكيس الذي لف فيه الأسير ناصر أبو حميد، "نخاف أن نعود لأمهاتنا بكيس أسود"، يقول "أبو النوب"، غير أن أبو حميد لن يعود إلى حضن أمه لتودعه ويدفن إلى جانب شقيقه الشهيد عبد المنعم الذي استشهد عام ١٩٩٤، فقد أصدر وزير الحرب الإسرائيلي بيني غانتس، صباح الأربعاء، قراراً يقضي بعدم تسليم جثمانه لأهله.

الدستور ٢٠٢٢/١٢/٢٢/ص١١

***

آراء عربية

الخروج من حالة الضياع..!!

رشيد حسن

الشعب الفلسطيني بكافة مكوناته الفاعلة، تجمع بان القضية الفلسطينية تمر بمرحلة ضياع خطيرة جدا، لم تشهد مثلها منذ نكبة ١٩٤٨.

ويجمعون ايضا.. ان المشهد العام يشهد انفضاض عدد كبير من الانظمة الشقيقة والصديقة من حولها، بعد ان عجزت عن اصلاح ذات البين.. واعادة اللحمة الوطنية للصف الفلسطيني، الذي يعاني من انهيار خطير منذ انقلاب ٢٠٠٦، الذي وصف بالزلزال، وادى الى شرخ فلسطيني عمودي وافقي..

وفشلت – مع الاسف – كل المحاولات العربية، وآخرها الوساطة الجزائرية في انهاء الانقسام.. والعودة الى الحضن الفلسطيني.. والى البيت الفلسطيني.

فشل كافة محاولات انهاء الانقسام ترجع بالاصل الى «اوسلو».. والاصرار على التمسك بهذه الاتفاقية التفريطية.. التي ضربت الثوابت الفلسطينية، وكانت مثالا مرعبا في اقدام على التنازل عن ٧٨% من ارض فلسطين العربية التاريخية..

٣٠ عاما عاما من المفاوضات العبثية مع العدو الصهيوني اي منذ توقيع « «اوسلو». وحتى تاريخ كتابة هذا المقال، ادت الى شيء واحد.. وحيد وهو: رفض العدو الالتزام «باوسلو».. ورفضه الالتزام بالقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة، واصرار المجرم «شارون» ان يقود دباباته ويعيد احتلال كافة مدن الضفة الغربية، ويمزق « اوسلو» ويدمر المقاطعة.. ويغتال «ابا عمار « بعد ان تلقى الضوء الاخضر من الرئيس الاميركي « بوش الصغير» حينها..

العدو الصهيوني استغل الاتفاقية لفرض الامر الواقع.. لسرقة الارض والمياه.. وبناء المستوطنات، وتحويل الضفة الغربية كلها الى جزر منعزلة لا تصلح لاقامة دولة مستقلة..ما يعني اغتيال حل الدولتين.. وتهويد القدس، وتكللت مؤامرته القذرة « بصفقة القرن». التي اقترنت باعتراف القرصان «ترامب». بالقدس العربية المحتلة، عاصمة للكيان الصهيوني، واعتبار الشعب الفسطيني مجرد اقلية، تعيش على ارض اسرائيل.. ضاربا عرض الحائط بكافة القوانين الدولية التي تعتبر القدس والضفة الغربية ارضا محتلة.. لايجوز العبث يها.. جغرافيا ولا ديمغرافيا..

فشل استراتجية السلام الفلسطنية، والفوضى الهدامة.. الاميركية الصنع.. واداتها داعش الارهابية، التي ضربت المنطقة من الماء الى الماء، وادت بالمجمل الى وضع العرب، كل العرب في فم العاصفة برسم الاندثار.. ادت الى فتح اوتوستردات التطبيع، والذي يعتبر خروجا على مشروع السلام العربي التي اقرته قمة بيروت ٢٠٠٢.

التطبيع والذي يقوم على الوهم، ادى الى السقوط في الوهم والخداع الاسرائيلي، وفرخ نبتة سامة، وانجب ابن حرام شيطاني اسمه «ابن عفير» وعودة اخطر رجل في اسرائيل «نتنياهو».. وعصابته الى الامساك بزمام الحكم، وتعيين «ابن عفير» وزيرا للامن الاسرائيلي لتنفيذ مشروعه في طرد الفلسطينين، وهدم الاقصى، واقامة الهيكل المزعوم..كما طالب» ابن غوريون«.

من هنا دخلت القضية الفلسطينية في متاهة جديدة.. قي ضياع جديد، واصبح الجميع من اقصى اليمين الى اقصى اليسار.. اسرى الارهابي «ابن عفير»..ما يحتم طرح السؤال الذي بدأنا به المقال..

كيف الخروج من حالة الضياع هذه ؟؟ قبل ان يعيد التاريخ نفسه ونشهد تجدد سقوط غرناطة في المقاطعة..

الجواب يا سادة بايدي وبنادق اسود جنين ونابلس والقدس.... الذين مزقوا «اوسلو».. وها هم يدقون ابواب المستعمرات.. لطرد الغزاة من ارضنا

وان غدا لناظره قريب..

الدستور ٢٠٢٢/١٢/٢٢ ص١٠

***

آراء عبرية مترجمة

عمان وتل أبيب: علاقات متدهورة بتأكيد "شنتسر".. ماذا عن نتنياهو وفكرة "الأردن هو فلسطين"؟

بقلم: عاموس هرئيل (هآرتس ٢٠٢٢/١٢/٢١)

يتابع جهاز الأمن الإسرائيلي بقلق التطورات الأخيرة في الأردن. لا يوجد حتى الآن أي تقدير بأن هناك خطراً يهدد استقرار النظام في المملكة، لكن أحداث الأسبوع الماضي تثبت إلى أي درجة تجد العائلة المالكة والحكومة في عمان صعوبة في مواجهة الاحتجاجات وأعمال العنف والأزمة الاقتصادية. هذه أحداث تحصل في الوقت الذي أصبحت فيه العلاقات بين إسرائيل والأردن متوترة على خلفية عداء طويل بين الملك عبد الله وبنيامين نتنياهو، الذي يتوقع أن يعلن عن تشكيل حكومته الجديدة قريباً.

بدأت الاضطرابات في شوارع الأردن الأسبوع الماضي احتجاجاً على رفع أسعار الوقود. في محافظة معان جنوبي الدولة، التي كانت من قبل بؤرة المظاهرات ضد النظام، قتل نائب قائد شرطة المحافظة. في بداية الأسبوع، هاجمت قوات من الشرطة المكان الذي اشتبه أن المتورطين بقتل ضابط الشرطة اختبأوا فيه، وهم من أعضاء تنظيم إسلامي متطرف. في تبادل لإطلاق النار، قتل ثلاثة رجال شرطة وأحد المشبوهين. اعتقل عدد من المشبوهين الآخرين بالعضوية في هذا التنظيم. ما زالت الاضطرابات مستمرة حتى لو أبلغ عن انخفاضها قليلاً في اليوم الأخير.

تعتبر هذه مظاهر العنف الأكبر شدة ضد النظام منذ احتجاج المعلمين قبل نحو ثلاث سنوات، التي جرى خلالها اضطرابات ضخمة في أرجاء المملكة استمرت بضعة أشهر. كان الاحتجاج عنيفاً بشكل خاص، بالذات في المناطق البدوية التي يعتبر فيها التأييد التقليدي للنظام أقوى، الأمر الذي يعكس خطورة الأزمة الاقتصادية. كجزء من محاولة التشويش على تنسيق المظاهرات، فقد علقت السلطات استخدام تطبيقات مختلفة للشبكات الاجتماعية في الدولة، من بينها "تك توك" الصيني.

يضاف الاحتجاج على أسعار الوقود، إلى بيانات صعبة عن نسبة بطالة عالية وارتفاع عام في الأسعار. يجد الأردن صعوبة في الخروج من الأزمة الاقتصادية، رغم المساعدات المالية السخية التي يحصل عليها من دول الخليج. في السابق، في مثل هذه الظروف، اعتاد عبد الله وقبله والده الملك

حسين، الإعلان عن استبدال وزراء في الحكومة، وأحياناً استبدال رئيسها. ليست إسرائيل الوحيدة التي تقلق مما يحدث في الجانب الشرقي لنهر الأردن، فقد تحدث رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس هاتفياً مع الملك عبد الله، وعبر عن دعم السلطة للعائلة المالكة. يخاف الفلسطينيون أن يمتد عدم الاستقرار في الأردن إلى الضفة الغربية. فهم أيضاً يعتبرون الملك عبد الله الحليف الاستراتيجي الرئيسي لهم في نضالهم السياسي ضد إسرائيل. حسب أقوال مصادر إسرائيلية، تتابع مصر ما يحدث باهتمام، على خلفية التشابه المعين في المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الدولتين. وفي ذروة الاضطرابات، استضاف الأردن أمس مؤتمراً إقليمياً بمشاركة ممثلين كبار من عدة دول مجاورة من بينها السعودية والعراق وإيران، إلى جانب ممثل عن الاتحاد الأوروبي.

يسود في عمان أيضاً قلق كبير من مستقبل العلاقات مع إسرائيل، على خلفية نتائج انتخابات الكنيست في الأول من تشرين الثاني، ومن حكومة اليمين التي يلوح تشكيلها في الأفق الآن. جهات رفيعة في المملكة تقلق بالأساس من احتمالية قيام إسرائيل بمحاولة لتغيير الوضع الراهن الديني في الحرم في القدس على خلفية هيمنة أحزاب يمينية متطرفة على الائتلاف الجديد، خصوصاً نية تعيين بن غفير وزيراً للأمن الوطني، الذي سيكون بحكم منصبه المسؤول عن نشاطات الشرطة في القدس. سبق وصرح نتنياهو في عدة مناسبات بأنه ينوي إدارة قضية الحرم عن كثب لمنع التصعيد هناك.

مع ذلك، كما قلنا، بقيت العلاقات بين نتنياهو وعبد الله مشحونة. احتج الأردن خلال السنين على تعامل غريب من قبل نتنياهو عندما كان في الحكم. حدثت أزمات صعبة في العلاقات في عدة حالات، كما حدث في أزمة البوابات الإلكترونية داخل الحرم، والحادث الذي قتل فيه رجل حراسة إسرائيلي في عمان مواطنين أردنيين في ٢٠١٧. وبعد ذلك، حدثت توترات على خلفية الصعوبات التي وضعها نتنياهو على تزويد استثنائي للأردن بمياه بناء على طلبه بسبب ضائقة المياه الشديدة في المملكة. مع مرور الوقت، ظهرت فجوة كبيرة بين مواقف نتنياهو ومواقف الأغلبية الساحقة لكبار جهاز الأمن الذين يعتبرون الأردن شريكاً مخلصاً وحيوياً لأمن إسرائيل، رغم الأزمات المتواترة بين الدولتين.

ما يعتقده نتنياهو الآن بالنسبة لعبد الله، يمكن استنتاجه من نشر متعمد لمعهد الأبحاث الأمريكي المحبب إليه، وهو صندوق الدفاع عن الديمقراطية في واشنطن. في المقال الذي نشره جونثان شنتسر، نائب رئيس الصندوق، الأسبوع الماضي، وجه الانتقاد لسلوك عمان تجاه إسرائيل. كتب شنتسر أن "الملك حسين كان مستعداً لفحص حدود الاتفاق بين الحاكم والرعايا، خصوصاً فيما يتعلق بالعلاقات مع إسرائيل. في عهد عبد الله، لم تعد هذه هي الحال على نحو متزايد. ربما يحاول عبد الله تهدئة الفلسطينيين والإسلاميين وجماعات المعارضة الأخرى في البلاد بعد عقد من التحديات الاقتصادية والاجتماعية. سيكون لهذا ثمن. حسب أقوال شنتسر، "الأردن في الواقع لا يجب وضعه كجزء من المحور الإيراني الذي يدعو إلى إبادة إسرائيل. مع ذلك، لم يقف الأردن الآن في كتلة الدول البراغماتية مثل الإمارات والبحرين ومصر وحتى السعودية. بدلاً من ذلك، وجد مكانه بين دول عدم الانحياز في

العالم العربي، مثل الجزائر والكويت. هذه دول تؤيد نضال الفلسطينيين وترفض التطبيع. ولكن هناك فرقاً واحداً بين الأردن والدول الأخرى؛ فهذه الدول لا تحتاج بشكل ملح إلى المساعدات الأمريكية، وإسرائيل أو دول الخليج. يتعين على المملكة الهاشمية التفكير في ذلك". هناك فرق آخر كما هو معروف؛ فالأردن وقع على اتفاق سلام مع إسرائيل منذ ٢٨ سنة، وهو يساعد في أمن إسرائيل بطرق مختلفة. في المقام الأول، إبعاد التهديد الأمني، سواء من جانب إيران أو من جانب "داعش"، من الشرق، بعيداً عن حدود إسرائيل. يمكن التقدير بأن هذه الأمور تُقرأ بقلق معين في عمان. في الخلفية، هناك شك بأن الأردنيين لم يطردوا من تفكيرهم تماماً أن نتنياهو مثل آخرين في اليمين، لم يتخلوا عن فكرة "الأردن هو فلسطين"، التي كان لها مكان كبير في الليكود على الأقل حتى التسعينيات.

القدس العربي ٢٠٢٢/١٢/٢٢ صفحة ٢٠

اخبار بالانجليزية

King, France president hold talks in Amman

His Majesty King Abdullah holds talks with France President Emmanuel Macron, attended by HRH Crown Prince Hussein, at Al Husseiniya Palace on Wednesday (Photo courtesy of Royal Court)

AMMAN — His Majesty King Abdullah and France President Emmanuel Macron on Wednesday held talks at Al Husseiniya Palace, covering bilateral ties and the latest regional and international developments.

At bilateral talks that were followed by an expanded meeting attended by HRH Crown Prince Hussein, the two leaders stressed the deep-rooted ties of friendship between Jordan and France, as well as keenness to advance them further, according to a Royal Court statement.

Speaking at the beginning of the expanded meeting, King Abdullah noted the warm and historical bilateral relationship, adding, “I only see that the relationship between our two countries is growing by leaps and bounds and I wanted to thank your leadership for that and how you help us".

Referring to the second Baghdad Conference for Cooperation and Partnership held at the Dead Sea, His Majesty said, “I very much appreciated your support for the Baghdad II conference yesterday, which I think went very successfully as we broke many boundaries to be able to move forward.”

“We look at France as an integral part of our history in the region,” the King continued, adding, “This is an amazing relationship that we have always had with France politically, more so militarily, unfortunately because of issues in our region.”

The French president described the second Baghdad conference as a success, commending Jordan and the King for their “convening power and the ability to gather all these countries around the table and then sharing the same agenda, framing the discussion in the region and supporting Iraqi sovereignty and the different prospects”.

“I want to thank you and congratulate you because I think it was not a done deal, and a few months ago all of the people probably doubted the collective ability to organise such a conference, and you did it, so thank you very much,” President Macron added.

At the talks, His Majesty thanked France for providing development support for Jordan across various sectors, expressing the Kingdom's keenness to expand economic cooperation with France.

The King also commended France and the European Union for supporting peace efforts on the basis of the two-state solution, stressing that Jordan continues to undertake efforts to safeguard Islamic and Christian holy sites in Jerusalem, under the Hashemite Custodianship.

His Majesty stressed the importance of maintaining support for refugees and UNRWA.

Jordan Times 21-12-2022

***

Family of deceased Palestinian freedom fighter refuses to receive condolences until retrieving his body from Israel

A press conference annoucing that the family of Palestinian freedom fighter Nasser Abu Hmaid will not accept condolences for his death until retrieving his body from the Israelis. (WAFA Images / Huthayfa Srour)

RAMALLAH, Wednesday, December 21, 2022 (WAFA) – The family of cancer-stricken Palestinian freedom fighter, Nasser Abu Hmaid, who died in Israeli custody early Tuesday morning, announced today during a press conference held in Ramallah that it will not accept condolences for the death of its son until his body is retrieved from the Israeli side and buried properly.

Earlier today, Israeli Defense Minister Benny Gantz decided not to return the body of Abu Hmaid to his family citing a security cabinet decision that allows Israel to withhold the bodies of Palestinians who die while in custody and those who were killed after allegedly attacking Israelis as a bargaining chip in in future prisoners' exchange with the Palestinians.

With the death of Abu Hmaid, the number of Palestinians who died in Israeli custody and their bodies are still withheld by Israel has reached 11.

Wafa 21/12/2022

***

Israeli forces confiscate money from an exchange shop in East Jerusalem, shut it down, detain one person

JERUSALEM, Wednesday, December 21, 2022 (WAFA) – Israeli occupation forces today confiscated a sum of money from a money exchange shop in the occupied city of Jerusalem, shut it down, and detained one person, according to WAFA correspondent.

She said the money change shop is located on Salah Eddin Street, the main business area in East Jerusalem.

Wafa 21/12/2022

***

Israeli forces uproot dozens of olive saplings west of Bethlehem

Uprooted trees in the West Bank. (File photo)
BETHLEHEM, Wednesday, December 21, 2022 (WAFA) – Israeli forces this evening uprooted dozens of olive saplings and demolished an agricultural room belonging to Palestinians in the town of Battir to the west of Bethlehem, in the south of the West Bank, according to the mayor of Battir, Zaki al-Batmeh.

The mayor told WAFA correspondent that Israeli forces stormed an area to the east of the town and proceeded to raze a privately-owned Palestinian land, uprooting around 50 olive saplings.
Forces also demolished an agricultural room under the pretext of being built without an Israeli-issued permit, which is rarely given to Palestinians.
Israeli forces have recently escalated their measures against the town, including the leveling of lands, and demolition of agricultural structures and retaining walls, among others.

Wafa 21/12/2022

***

خلال العشر سنوات الأخيرة

6 شهداء أسرى من مرضى السرطان

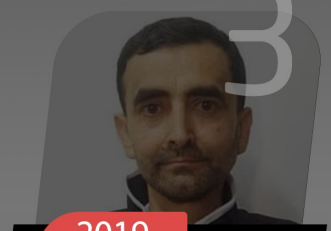

1 الشهيد **ميسرة أبو حمدية** 2013

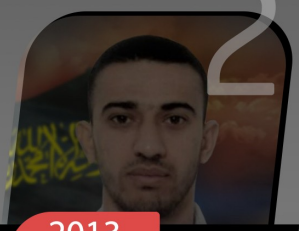

2 الشهيد **حسن الترابي** 2013

3 الشهيد **بسام السايح** 2019

4 الشهيد **سامي أبو دياك** 2019

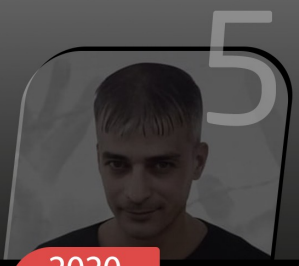

5 الشهيد **كمال أبو وعر** 2020

6 الشهيد **ناصر أبو حميد** 2022

600 أسير مريـــض

200 يعانون أمراضا مزمنة

24 مصابون بالسرطان والأورام

جميعهم ضحايا جريمة التعذيب والإهمال الطبي

المصدر: نادي الأسير

الرسالة